

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

اليوم الحادي عشر من سلسلة "الطريق إلى القرآن"

لفضيلة الشيخ : الدكتور / حازم شومان

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=108>



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى .. وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى ثم أما بعد ...

فالنهارده بإذن الله سبحانه وتعالى يا جماعة حنبدا ندخل في أشواط القرآن المكي ورا بعضها بإذن الله..

القرآن المكي بيتكلم عن ايه؟؟

القرآن المدني كان بيتكلم عن كيفية إقامة الدين في الواقع ، إزاي نقيم الدين في المجتمع...

القرآن المكي بيتكلم عن إقامة الدين في النفس ، إزاي معاني الدين تقوم داخل قلبك وداخل نفسك

عشان كده المعاني أو المقامات اللي إحنا سمعناها في القرآن المكي الصعبة قوى و العالية علينا دلوقتي في القرآن

المكي بتا هنتربى عاجذور بتاعتها ، يعني لما كنا بنتكلم عن حمل المسؤولية وعن هم الدين وعن التضحية وعن إن

الدين يبقى ابنك الوحيد و .. و .. و ، المعاني الإيمانية اللي لو موجودة جوا قلبك حتقدر تنفذ الكلام ده هي

القرآن المكي اللي بيكلمك عليها.

القرآن هو الحل

يا جماعة لو انت جيت تشوف أي باب من أبواب الدين هتلاقي عليه زحمة جامدة أوي .. باب العلم الشرعي الناس

يعني زحمة عليه ما شاء الله ، باب دراسة العقيدة زحمة ، باب دراسة الفقه زحمة ، باب دراسة أي علم في الدين

زحمة .. إنما لو جيت تشوف باب دراسة التفسير وفهم القرآن حتلاقيه باب فاضي جدااا...

ليه الناس زهده في فهم كتاب الله؟؟!! ما أزهنا في فهم كتاب الله!!..

أي باب من أبواب الدين حتلاقي عليه ازدحام شديد ما عدا باب فهم كتاب الله وباب فهم القرآن...

القرآن هو الحل .. القرآن هو الحل ...

عشان كده سورة يونس من أولها ﴿الرَّتِّلْكَ ءَايَتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ ١ يونس:

قبل ماندخل في سورة يونس .. عايزين نقول إن احنا دلوقتي في الشوط الثاني في تفسير كتاب الله ، الشوط الثاني يا

جماعة هو من يونس للإسراء ، الشوط الأول كان السور المدنية الطوال اللي نزلت في المدينة..

الشوط الثاني من يونس للإسراء اللي نزل آخر مكة .. حنا لاحظ كل ما نتقدم في القرآن يعني ترتيب التزول عكس

ترتيب المصحف .. ليه؟؟؟ لينا محاضرة بإذن الله هنتكلم عنها

آخر حاجة نزلت في المدني .. المدني في الأول ... بعدين آخر مكة .. لا يبقى آخر مكة بعد المدني وأول حاجة نزلت خالص الأجزاء الأولانية المدثر والمزمل .. ال 29 و 30 تلاقيها في آخر المصحف .. ليه يا رب الكلام ده؟؟ هنتكلم عن حكمة الترتيب المعجز لآيات كتاب الله وسور كتاب الله في محاضرة مستقلة بإذن الله سبحانه وتعالى ...

يبقى الشوط ده من يونس للإسراء يا جماعة ... نزل امتي؟؟

حال المسلمين عند نزول السورة

احنا دلوقتي يا جماعة سنة 11 مكية 11 .. مكية ده عز الإبتلاء وعز التضييق من مكة على المسلمين وعلى الصحابة وعز الحرب الإعلامية المهولة...

جزيرة العرب كلها ما بقت متعرفش عن محمد وأتباعه غير أنهم فئة ضالة والعياذ بالله ظهرت في مكة وفرقت بين المرء وولد وزوجه وأخيه وإن الناس دي أصبحت محاصرة إعلاميا وما فيش حد واخذ عنهم أي صورة حلوة بسبب الحرب الإعلامية المهولة التي أصبحت على أشدها في هذا الوقت .. محمش عاد بيدخل الإسلام خلاص .. والصحابة بقى حيوصلو مرحلة الانفجار .. طب وبعدين؟؟ امتي الدين هينتشر؟؟ الألوف اللي بتموت كل يوم على غير لا اله الا الله مين اللي ينقذها من النار اللي هي رايحة فيها !! الحق مين اللي حينصرو !! الجرمين المتكبرين هم اللي صورهم مرفوعة وكلمتهم مسموعة...

فكان وقت آخر مكة وقت خنقة بالنسبة للصحابة .. قمة الاختناق زي المرحلة اللي نحن فيها دلوقتي بالظبط .. الثغور كلها مفتوحة والتضحيات المطلوبة عالية جدا وأهل الباطل على أشدهم في الحرب على الإسلام والصورة بتاعت الإسلام في العالم مشوهة كلو بل صورة الملتزمين في المجتمع بتاعنا مشوهه .. واحنا عايشين في المرحلة دي يا جماعة ..

المرحلة من يونس للإسراء جاية عشان تغذينا في هذه المرحلة اللي احنا عايشين فيها ، وتقولنا المفروض نعمل إيه .. المرحلة زي المرحلة بالظبط.

سورة يونس نازلة 11 .. 11 مكية في آخر مكة بعد سورة الإسراء ... اللي رجح انها 11 مكية في تفسير التحرير والتنوير لطائر بن عاشور في تفصيل لا داعي لذكره الآن...

سبب نزول سورة يونس

يبقى إذا يونس ، يوسف ، هود ، الإسراء السور بتاعت آخر مكة دي عايزين نتربى على معانيها بقى ..

السور دي بتركز على إيه؟؟ بتتكلم على إيه؟؟

في مرحلة الإختناق الدعوي لما الدعوة بتقف ، أحيانا بتلاقي الداعية واقف يفكر ، ما يكنش الأزمة اللي الدعوة فيها بسبب بعض الثوابت اللي موجودة في الدعوة اللي انا كنت بدافع عنها...؟؟
 طب الواحد يعيل شوية ..يا أخي خلي عندك مصلحة دعوة يا أخي ، يا أخي خلي عندك فقه وواقع يا أخي ..طب
 نبدأ نتنازل عن بعض الثوابت عشان المركب تمشي؟؟ طب نبدي نماد نأهل الباطل عشان المركب تمشي؟؟طب
 نبدي نخبي جزء من الدين ونعرض جزء للناس أصل الناس بقت بعيدة اوي عن ربنا ونبدي بعض الأحكام الجديدة بلاش نقولها للناس .. نتساهل فيها ومش مشكلة .. أما الناس تاخذ 50% من الدين احسن ما تروح خالص،
 تبتدي تظهر نماذج متميعة من الدين

والصورة الثانية ناس متشددة كارهة للناس ولبعدهم عن الدين ، وأحيانا نبدي نتخلي عن الثوابت ، وأحيانا نبتدي نماد نأهل الباطل .. فيبقى القطر بتاع الدعوة اللي ماشي أو موكب الدعوة اللي ماشي يبدي يخرج عن التراك اللي ربي راسمهولو .. ما عادتش الدعوة محكومة بشرع الله لأن النفوس مخنوقة وعازبة أي منفس ينفس عنها ، فيبدأ يحصل انحرافات عن منهج الدعوة وتنازل عن ثوابت الدعوة وتجميع في مفاهيم الدين و مبادئ الدين .. سورة يونس نازلة عشان كده و والشوط ده من يونس للإسراء نازل عشان كده ، عشان يفكرنا بالتراك اللي لازم و نحن في وسط الأزمة اللي نحن عايشين فيها ما نخرجش عنو أبدا .. وعشان أوعو تحبطو .. عشان تفضل تشتغل في الدين والدعوة ..عشان الموكب اللي الماشي في التراك يفضل على أقصى سرعة منطلقة ..عشان نفضل شاحنة في الطريق الى الله تعالى .. عشان لا نتوقف ..

طوفان الإيمانيات أول سورة يونس

عشان كده سورة يونس أول ما تدخلها حتحس أن في طوفان إيمانيات جي فوشك .. طوفان من الإيمانيات .. من أول ما تدخلها كده ، تلاقي ربنا بكلمك عن الثواب الأخرى لأهل الدين ولو ثبتو على الدين..

شوف ربنا بيقولك ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي

جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ يونس: ٩ ... ولما تنتقل عبر السورة تلاقي آيات الثواب تاني ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ

وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ يونس: ٢٦ ... بل من أول آية في هذه السورة ﴿ وَيَشِرُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ

لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ يونس: ٢ ولما تدخل في السورة تلاقي طوفان الإيمانيات مستمر في الكلام عن الثواب

الديني اللي حناخدو ، أوعو تفكرو إن التضحيات دي اللي بتقدموها مش حتاخدو زيبها .. أوعو تفكرو ان

التعب اللي بتعبوه عشان الدين مش حتاخدو أدو أو أكثر منه في الدنيا قبل الآخرة ﴿ إِلَّا لِبَآئِكُمْ ءَوَّلِيَاءُ اللَّهِ لَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ يونس: ٦٢ آيات بتفكرك إن الدنيا ليك انت ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ

مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا ﴿١٠٩﴾ يونس: ٧٣ بل آخر آية ﴿وَأَصْبِرْ حَتَّى يَخُصِمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْمُخَصِمِينَ﴾ ﴿١٠٩﴾

يونس: ١٠٩ حيحكملك في الدنيا قبل الآخرة بالنصر قبل الآخرة ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ﴾ يونس:

٩٣ حتبوؤو التمكين في الدنيا قبل الآخرة صدقا من الله ووعدا صادقا من الله سبحانه وتعالى ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ

بِإِيمَانِهِمْ﴾ يونس: ٩... الى آخر آيات البشرى في الدنيا قبل الآخرة..

حنلاقي طوفان كلام عن الله سبحانه وتعالى من أولها ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ يونس: ٣... ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً

وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ يونس: ٥... ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يَتَّقُونَ﴾ ﴿٦﴾ يونس: ٦... ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ

مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ يونس: ٣١... ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

قُلِ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ يونس: ٣٤... ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ يونس:

٣٥

وآيات الكلام عن عظمة الله سبحانه وتعالى تستمر طول السورة يا جماعة لغاية آخر السورة

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿١٠٧﴾ يونس: ١٠٧ ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا

كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ﴿١١١﴾ يونس: ٦١ كل ده كلام عن ربنا؟؟ ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١١١﴾ يونس: ١٠١

يبقى من أول واحنا داخلين يا جماعة جهز قلبك إن ما دام التضحيات ثقيلة ومادام المطلوب عالي جدا يبقى لازم

الإيمانيات تبقى جرعتها عالية جدا في هذه السورة المباركة.

عما تتكلم سورة يونس

سورة يونس .. بتتكلم عن إيه سورة يونس؟؟

موضوع سورة يونس.. زاد الداعية إلى الله في أوقات الإبتلاءات والأزمات ، واحنا بندعو إلى الله ما حنا شايفين

الدين اتقطع .. حندعو الى الله .. الزاد بتاعك إيه؟؟ لما الإبتلاء يزيد .. لما الثغور تتفتح .. ايه الزاد بتاعك؟؟

1- زاد إيماني قلبي طوييل على مدى السورة .. ٤ حاجات

2- زاد دعوي.. يبقى زاد ليك في صفات الدعوة .. المفروض صفاتك كداعية في الواقع يبقى شكلها ايه؟؟

3- ولما الأزمة تزيد أوي بقي، ولما حرب أهل الباطل تزيد أوي ولما الصورة بتبقى سودا ، ولما بغداد تسقط ، ولما الخلافة تضع ، ولما أفغانستان تروح ، ولما تلاقي الثغور كلها اتفتحت ، ولما تلاقي التضحيات عشان دينك فوق مستوى إحتمالك أو إحتمال إيمانك الضعيف في هذه المرحلة ، ولما تلاقي أهل الباطل هجمو بكل قوتهم ... مطلوب منك تثبت على 3 حاجات ربنا ذكرنا بيهم في آخر السورة 3 حاجات:

1- لازم تثبت على اليقين الهائل

2- وثبتت على التوكل التام بالله، إن طول ما ربنا معك لا يمكن حد يقدر يعملك حاجة

3- وثبت على إتياع أمر الله وتوصياتو في هذه المرحلة مهما كان ، منتظرا فرج الله سبحانه وتعالى.

الحكمة في إسم سورة يونس

ندخل يا جماعة في سورة يونس .. وأول حاجة حندخل فيها في سورة يونس .. إسم سورة يونس!!

أغرب حاجة .. أول حاجة من الحاجات الغريبة إن قصة يونس في السورة 109 آية .. آية وحدة بس في السورة .. آية وحدة وتتسمى السورة بيه .. ثاني حاجة إن آخر اسم كان ممكن مش يذكر كعنوان للسورة ، يذكر في السورة أصلاً إسم سيدنا يونس .. ده سيدنا محمد ، يعني تخيلو يا جماعة سيدنا محمد كانت حالته النفسيه في الوقت ده إيه .. سيدنا محمد حيموت .. الحق بيحارب والباطل بينتنفش والأرض مهجور منها عبادة الله.

تخيلو حالة سيدنا محمد وهو يشوف الصحابة بيتعذبوا كان شكلها إيه .. تخيلو في الوقت ده لما ربنا يفكرو بسيدنا يونس .. اشمعنا سيدنا يونس؟؟ !! الوحيد من الأنبياء اللي قومه آمنوا بيه وما أهلكهمش العذاب ، ياااااه وربنا

بَقُولُو شَايِفِ الْحَرْبِ بِتَاعَتِهِمْ وَيَقُولُوا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمُ الْكُفْرُ﴾ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ مُّجَدَّدَةٍ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ ذُو الْبَرَاءَةِ

﴿١٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا ﴿١٨﴾ يُونُس: ٩٦ - ٩٨ ... محدش آمن ﴿١٩﴾

إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴿٩٨﴾ يونس: ٩٨ ... يا رب دا احنا قاعدين نقول للنبي خلاص واصبر وما يهمكش منهم ، وخلاص هم اللي كفره ويستاهلو اللي يحصلهم .. نجيب سيرة يونس اللي قومه آمنوا به ليه هنا في النص؟؟ مش حقيقى دي ثقيلة على قلب النبي؟ .. لا يا جماعة .. دا بشرى ضمنية لرسول الله إن انت وسط الأنبياء حقيقى زي يونس ، قومك يسلموا على يدك بإذن الله ولن يهلكهم العذاب كما حدث في فتح مكة بعد كده ..

غير انو ربنا بيفكر النبي بسيدنا يونس عليه السلام؟ ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ القلم: ٤٨

سيدنا يونس لما في الآخر يئس من قومه ساءهم ومشى ، ربنا يقول للنبي اووعا تسبيهم ، إنت عبد ليا إوعى قبط .. إوعى قبط ، وتسبب قومك وتتنازل عن الدعوة ..

كاد أولو العزم أن يكونوا ستة .. لما تقرأ في قصص سيدنا يونس والصبر اللي هو صبرو على قومه تقول لو كان سيدنا يونس ما سبش قومه بدون أمر من ربنا كان أولو العزم بقوا ستة سبحان ربي .. فاصبر وأوعى تتنازل عن قومك وخليك ثابت بإذن الله سبحانه وتعالى .. وهذه بشرة ضمنية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ..

الزاد الإيماني في السورة وأنواعه

بعد ما ندخل يا جماعة في سورة يونس ، حنلاقيها بتتكلم في الأول عن الزاد الإيماني ، أربع أنواع من الزاد الإيماني نحن محتاجينها في الوقت اللي نحن فيه ده ..

أول حاجة : كلام عن القرآن ، عايزين نعمق علاقتنا ، نعمق ارتباطنا بكتاب الله .

تاني حاجة : تعظيم الآخرة ، نعظم الآخرة في قلوبنا .

تالت حاجة : تعظيم الله ، هي السورة بتذكر الأول القرآن ثم بتذكر بعد كده عظمة الله وبعد ذلك بتذكر الآخرة .. تعظيم الآخرة في القلوب وتعظيم الله في القلوب ، ده تالت زاد .

والزاد الرابع اللي مذكور برضو في أول السورة بعد هذه الاشواط الثلاثة ، خروج حب الدنيا من القلب .. إن حب الدنيا يخرج من قلبك ، لأن حب الدنيا في المرحلة دي ما ينفعش ليه ؟؟ لأن مطلوب توضيحات عالية أوي ، إزاي أضحي وأنا في قلبي الدنيا ؟؟

لو هي في قلبي ، مش ليا قلب عشان ضحي ، يبقى لازم حب الدنيا يقضى عليه تماماً من القلب في هذه المرحلة عشان إنك تقدر تشيل الدين في هذا الوقت ، الدنيا كلها متزينة وإنت بتقول لأ ، عشانك يا رب أنا بضحي بكل حاجة ، عشان كده من يونس للإسراء هنلاقي تركيز مكثف شديد جداً على علاج حب الدنيا في القلب .. والجزء 29 و 30 اللي نزل في آخر مكة ما تلايش ذكر حب الدنيا فيهم ، نادر لو لئيت من بعيد ذكر حب الدنيا ، طب ليه يا رب ؟؟ أصل في أول مكة الناس بتحب الدنيا لسا والقلوب لسا مش واحدة عالتضحية ، فمن لطف ربنا انو ما يكلمهم مش الأول عن التضحية في الدنيا ، ليه ؟؟ عشان مايكرهوش الدين ينفرو منو ، إنما عند آخر مكة لأ خلاص بقى في شوط تربيته يكفي أنو نتكلم في هذا الموضوع ، وده من فقه التدرج في الدعوة في كتاب الله سبحانه وتعالى .

الزاد الإيماني الأول : القرآن

يبقى اربعة أشواط إيمانية هنتكلم عنها يا جماعة .. حنبدا .. عايزين نبدا بالقرآن .. ليه ربنا بدأ بالقرآن ؟؟ .. شايفين

﴿الرَّتِّلْكَ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ يونس: ١ ده أول حاجة ربنا اتكلم عليها في القرآن في سورة يونس ..

طب في سورة هود؟؟ اللي بعدها ﴿الرَّكَتَبُ أَكْرَمْتَ أَيْنَهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ هود: ١.. القرآن بعده .. أول حاجة في سورة هود.. طب اللي بعده سورة يوسف؟؟ ﴿الرَّتْلُكَ أَيْنْتُ الْكِتَابِ الْيَمِينِ﴾ يوسف: ١ طب بعد سورة يوسف, في سورة النحل مثلا ﴿أَفَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ النحل: ١ ده في سور النحل في نفس الشوط ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿يُنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ﴾ النحل: ١ - ٢ سمى القرآن روح ، يحيي القلوب ويحيي العقول ويحيي الأرض بعد مواتها ، طيب وفي سورة الرعد؟؟ ﴿الرَّتْلُكَ أَيْنْتُ الْكِتَابِ﴾ الرعد: ١ وفي سورة إبراهيم اللي بعدهم برضو في نفس الشوط ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ إبراهيم: ١ ده إيه ده يا جماعة؟؟ له الشوط ده كلو بادي بالقرآن؟؟ عشان ربنا يقولك إن القرآن هو الحل ، القرآن هو الحل يا جماعة ، مش عايزين نقول شعارات محددة في الهدف .. القرآن هو الحل ، الارتباط بالقرآن هو الحل ، مفتاح الثبات في هذا الواقع هو القرآن ، مفتاح التمكين في هذا الواقع هو القرآن ، مفتاح حل الأزمات اللي بتقابلنا دلوقتي والنصر على أمريكا ورفع راية الإسلام مرة ثانية هو القرآن ، مفتاح التمكين في قلوبنا وعلاج شهواتنا اللي كل ما منخرج ونشوف الفتن اللي برا ترجع لقلوبنا تاني هو القرآن ، مفتاح غسل قلبك وصلاحك وإصلاحك وبناء الأمة كلها هو القرآن .. عشان كده ربنا بيحب القرآن في الأول .. ونلاحظ أن كل الشوط طبعاً .. او معظمه بادي بإيه؟؟ ﴿الر﴾ .. كعلامة إن الشوط ده كلو بيتكلم عن حاجة وحدة أو في وحدة مشتركة في الموضوع بتاع الشوط.

﴿الرَّتْلُكَ أَيْنْتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿أَكَا لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ يونس: ١ - ٢ ... القرآن جاي يبشرنا أن ليك قدم صدق ، كل حاجة قدمتها لله في الدنيا حتلاقيها عند الله صدقا يوم القيامة ، كل مثقال ذرة قدمتمو عشان إيمانك وعشان دينك حتجده عند الله يوم القيامة ، يعني قدم على أد ما تقدر.. القرآن وعدنا بوعدين .. ربنا فيه وعدنا بوعدين .. وعدنا بأن كل حاجة هنقدمها في الدنيا حناخذها في الآخرة ووعدنا ان ربنا حيوانا في الدنيا قبل الآخرة التمكين ، والوعدين ربنا ذكرنا بيهم بالسورة في أولها .. ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ يونس: ٢ .. يعني في الآخرة حتلاقي كل تقديمه قدمتها موجوده .. آية تحمسك انك تعيش حياتك كلها لله والله العظيم يا جماعة .. وفي آخر السورة ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ﴾ يونس: ٩٣ يبقى ربنا صدق معاهم وبوأهم في الدنيا قبل الآخرة.. لما بنتكلم عن القرآن يبقى معناه أن القرآن هو الحل ، يبقى معناه إن إحنا نرتبط بكتاب الله ارتباط وثيق.

الزاد الإيماني الثاني : ذكر الدار الآخرة

الزاد الإيماني الثاني يا جماعة ، ذكر دار الآخرة ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا** ﴾ يونس: ٧ ... مش عايزين مش عايزين آخرة مش مقتنعين بالآخرة ، مش عايزين آخرة .. وأنتو رايحين تكلمو الشباب برا .. الشاب اللي بيوقع في الموبقات والكبائر ، او عا تفتكر إن الشاب ده مش مقتنع بالإلتزام ، ده مش عايز التزام مش عايز ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا** ﴾ يونس: ٧ راضي بالدنيا أنا عايز عريية وعروسة وبنت حلوة اتجوزها أو ما اتجوزهاش وشقة جميلة عالمشاية ، عايز فلوس ورصيد في البنك وانا راضي .. يابني كل دا فإااااا .. أنا راضي انت مالك .. ﴿ **وَاطْمَأَنُّوا بِهَا** ﴾ يونس: ٧ .. رضوا بشهواتها واطمأنوا بأسبابها... هي دي مصيبتنا يا جماعة ، إن احنا راضيين بالدنيا واطمأننا بالدنيا .. إن لو شهوات الدنيا معاك ترضى ، ولو أسباب الدنيا المركز والفلوس وقريبك الظابط الكبير ولا اللواء تظمن .. والاتنين لادا يرضى حد ولا دا يظمن عاقل لان شهوات الدنيا لايمكن تجتمع للانسان علشان كذا دائما تلاقي اهل الدنيا حزاننا عندهم حزن ليه لانه مش قادر ياخذ الشهوات كلها الولد كلم دى ولا عمل دى وماقدرش ياخذ الى بعدها ولا الى احسن منها فحزين وتلاقيهم دائما خايفين ليه ماهو اصل ابويا ياعم ظابط او لواء فافى نقطة المرور محدش هيكلمنى انما لو جالى مرض عضال الطب مش هيعرف يعمله يبقى انا لونلت سبب مش هنال التاني ولو نلت عشره مش هنال العشرين الباقيين يبقى اذا يجماعه سر الحزن والخوف الى تاعس الناس برا الرضا بالدنيا والاطمئنان بيها انما احنا بقى اهل الدين واهل الايمان ربنا يجعلنا منهم يارب رضاهم بالله واطمئناهم بالله علشان كذا ﴿ **لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ يونس: ٦٢ لا خوف ولا حزن ﴿ **وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا** ﴾ يونس: ٧ فلما الدنيا ملت قلوبهم ملت عيونهم وشغلت عيونهم وخطفت نظرهم فلما شافوا ايات ربنا الى فى السما والارض ماشفوهاش ﴿ **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَفْلُونَ** ﴾ ﴿ **أُولَئِكَ مَأْوَهُمُ النَّارُ** ﴾ يونس: ٧ - ٨ مؤاهم هو كلمة مؤى دى يعنى ايه البيت الى انتم رايحين تستريحوا فيه اكنه استهزاء هو دا بيتكم الى انتم رايحينه فى الاخر والمأوى دا الى انا بئوى اليه بعد يوم تعب انا رايح استريح بعد خمسين ألف سنه تعب وأهوال يدخلوا جهنم والمأوى دا بقى انا بروح بقى اكل واشرب واقعد واستريح فرايح بنشاط ودول ﴿ **يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً** ﴾ الطور: ١٣ رايحين يتجرجروا على وجوههم والعياذ بالله إليها فهذا سخرية واستهزاء من الله ﴿ **مَأْوَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** ﴾ يونس: ٨

الإيمان جنة

السورة الثانية بقى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ﴾ يونس: ٩ إيمان يبقى عمل ما فيش حاجه اسمها انا قلبي مؤمن وما فيش عمل ما فيش حاجه اسمها انا مؤمن وما فيش قيام ما فيش حاجه اسمها انا مؤمن وما فيش تلاوة قرآن ما فيش حاجه اسمها انا مؤمن وما فيش دعوه .. في إيمان يبقى في عمل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ﴾ يونس: ٩ ياسلام يارب الإيمان يا جماعه دا فتح عليك في كل حاجه كان فتح على الصحابه قلب ليهم حياتهم وقلب حياة السحره وقلب حياة إبراهيم بل السلف كانوا بيواصلوا الليل بالنهار في طلب العلم بسبب العزيمة اللى الإيمان اديهاهم لو أنت آمنت حق الإيمان هيديك عزيمة هائلة على فعل كل شئ إنت نفسك تفعله في الدنيا الإيمان هيديك بصيره تفرق بينها بين الحق والباطل وبين الفتن لما الفتن تلتهم على اللى معاك أنت بتبقى شايف القبر بوضوح الإيمان هيديك سكينه وسعاده وراحة نفسيه الإيمان هيغير شخصيتك وهيغير طباعك وهيغير تفكيرك وهيغير رؤيتك وهيغير مفاهيمك وهيغير موازينك الإيمان هيخليك إنسان تانى تماما كنت مكروه أشد الكراهيه وأصحابك يتربقوا عليك .. بقيت إنسان كل الناس بتحبك وكل الناس عاوزه تقف معاك وكل الناس بتحترمك وبتقدر كل الناس بتكبرك .. الإيمان يا جماعه لما يجي بيقبللك كل حاجه في حياتك كل شئ في حياتك حتى تفكيرك حتى فهمك كل شئ بيتقلب

لو ضاع الإيمان ضاع كل شئ

طب لو راح الإيمان كل حاجه تروح ماذا لو ضاع الإيمان؟ لضاع كل شئ لضاع كل شئ في المجتمع وفي نفسييتك .. اكتئاب وحزن وقلق وضيق وحيره وتلاقى الشاب عايش مخنوق ومش عارف يعمل ايه ؟ وسط الناس يا جماعه الناس تبدأ تكره بعض وتحقد على بعض وماعدتش حد يحب التانى ولا يعطف على التانى ولا يساعد التانى البركه بتاعت الزرع تتمحق الزرع طعمه يروح وكميته تروح وماعدتش يبقى في قطن ولا يبقى في رز ولا في ذره ولا يبقى في الخير بتاع زمان كل حاجه المطر نفسه يقل الطقس يتغير وتبقى الدنيا يا حر قوى يا برد قوى كل حاجه تتغير الظلم ينتشر والبلطجه تنتشر وكراهية الناس للناس تنتشر والاعتصاب ينتشر والقتل ينتشر كل دا ايه لما ضاع الإيمان لما الإيمان ضاع كل حاجه ضاعت كل شئ بيضيع النهر دهوا النهر داهو ماتعرفش تجيب كباية مايه نظيفه تشربها بذنوبك بذنوبك النهر الى طول عمره الناس بتشرب منه على طول بقيت ماتعرفش تمد إيدك تشرب منه بوق مايه يجيلك بلهارسيا ويجيلك بتاع معوى تلبك معوى وممكن يكون في البتاعه داهية حاجه ويجيلك آى حاجه تتوقع انها تأتى من المايه الى في أطول نهر في العالم لما الإيمان يضيع ..

أهل الإيمان والعمل الصالح

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ يونس: ٩ شوفوا بقى الكلام الى جاي دا كل كلمه منه بتبينلك كل نوع من نعيم

الجنة علشان تبهر بالجنة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ يونس: ٩ تجرى من تحتهم الانهار! دا وصف الملوك ﴿

وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ الزخرف: ٥١ تبقى ملك اشتغل دلوقتي علشان تبقى ملك أنت بتتعب دلوقتي

علشان تبقى ملك فى الجنة ضحى دلوقتي علشان تبقى ملك فى الاخره تجرى من تحتهم الانهار فى جنات مش جنة واحده بس يبقى العز العزبقى والفتخفه فى جنات النعيم

أيه الفرق بين النعمه والنعيم؟!

النعمه ان انا عندى فلوس مثلا ولكن ممكن عندى مرض مش ممتنى بيها .. النعمه ان انا عندى تسع عيال بيرتبوا على المحافظه فى مدارسهم وعندي عيل سقط ومبهلنى ومقطعى .. النعمه ان انا عندي خمسين مليون جنيه بس عندي سكر وضغط منغصين عليا يبقى ممكن يبقى فى نعمه لكن مش مستمتع بيها. أما النعيم ان كل شهواتك بقت معاك وكل الاسباب بقيت تملكها فامعدتش فى حاجه نقصاك يبقى كلمة النعيم معناها قمة الرضا والاطمئنان الى هما كان أهل الدنيا عاوزينهم فى الدنيا رضوا بيها وأطمأنوا بيها ماخدوهاش انت الى تاخدها لان انت اللى مع الله سبحانه وتعالى تاخدها فى الدنيا وفى الاخره فى جنات النعيم .. ﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ مش دعواه جو واو الجماعه والانسه والبهجه والانسه ونبقى مع بعض يا جماعه تبقى حاجه جميله والله يا جماعه ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ يعنى هما قاعدين كدا احتاجوا مايه احتاجوا مثلا كباية عصير نفسك فى عصير ايه مثلا فى حد عطشان معنا فى حد جعان عايز مثلا وجبه حلوه كدا فراخ مش عارف معموله بالايه كدا على شوب حاجه اى طلب من الطلبات الى انت جالك نفسك فيها تقوم تقول بس سبحانك اللهم تقوم الملائكه على طول تقوم جيا لك فيقولوك سلام تقول سلام تبقى ﴿وَنَمِيتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ كلت وشربت وخذت بقى ايه يعنى أخذت مزاجك بقى من الأكل والشرب تقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يونس: ١٠ مانت مش هتشيل الاطباق دى ولا هتعمل انت بتتخدم بس الحمد لله رب العالمين يقوم الملائكه جاينين شايلين الاكل خلاص او الخدم جاينين شايلين الاكل

سبب التركيز على النعيم والرفاهية فى هذه السورة بالذات

ليه نعيم الرفاهيه موجود هنا فى السورة دى بالذات كل سورة بتركز على نعيم غير السورة التانيه يعنى فى سورة بتركز على الحياه الاجتماعيه فى الجنة فى سورة بتركز على النظر لوجه الله فى سورة بتركز على النعيم المادى فى سورة بتركز على الجو المرح وال أشمعى دى بتركز على الرفاهيه لأن احنا فى آخر مكة احنا فى وقت تعب ومشقه

وتضحيه وجهه فالتعب الى انت فيه ربنا يقولك هاديك راحه لم تتصورها ولم تتخيلها لو أنت تعبت علشان هتبقى ملك .. ﴿ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ ﴾ يونس: ١٠ اشعنى التسبيح هو اللى ربنا سخر ليهم بيه خدم الجنه التسبيح يا جماعه مفتاح النصر التسبيح دا لما يعظم مقام ربنا فى قلبك ربنا يمكنك .. التسبيح دا مفتاح الصبر التسبيح دا مفتاح التوبه لما يعظم مقام ربنا فى قلبك ماتقدرش تعمل معصيه فى حق الله أبداً التسبيح دا مفتاح التسخير لما يخرج المخلوق من قلبك مانت لما تقول سبحان الله يعنى بعظمك يارب تفضل تعظم ربنا لغاية لما المخلوق ينتهى من قلبك لما يدخل فى قلبك تعظيم مقام الله يخرج من قلبك تعظيم المخلوق .. الله يسخر ليك المخلوق يسخر ليك الدنيا كلها لو أنت سبحت ربنا بقلبك علشان كدا كانت الكلمه الى خدم الجنه بيتسخرها لينا بأذن الله بيها فى الجنه كلمه التسبيح ﴿ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْنُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ يونس: ١٠ مايكتروش فى الكلام ليه؟ أصل هو ضايق لذة العباده قوى يا جماعه ﴿ وَاجْزِ دَعَوْنَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ ﴾ يونس: ١٠ الحمد لله يعنى علامة على الرضا يعنى ملك وأنس وبهجه وجماعه ورضا واطمئنان وعز وفرح ولذة عباده وصحبة مؤمنين وجوار الله وصحبة النبی والصحابه ورفاهيه مهوله هى دى الجنه يا جماعه عاوزين ندخل الجنه ولا مش عاوزين ندخل الجنه ايه الدنيا دى أحنا ماسكين فيها ليه ايه الى فى كل الى احنا قولناه دا فيه واحد فى الميه منه بس فى الجنه احنا ماسكين فى الدنيا ليه قلوبنا ماسكة ومتبته فيها ليه رضوا بالحياة الدنيا رضينا بجناح بعوضة رضينا بخروف معفن ميت غلاف جدى .. رضينا بأيه يا جماعه إزاي رضينا بالدنيا وسبنا الاخره يبقى دا الشوط الاولانى بيتكلم عن الاخره علشان تعظم فى قلوبنا الشوط التانى الى بيتكلم عن الاخره ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ يونس: ٢٦ اللى أحسنوا فى اليقين و أحسنوا فى الصلاة أن فى الصلاة لشغله وأحسنوا فى العباده وأحسنوا فى الصوم أحسنوا فى كل حاجه ليهم الحسنى فى كل حاجه الحسنى فى القبر مافيش بقى الشده ولا العذاب القبر ولا دا روضه من رياض الجنه الحسنى ساعة الموت الملائكه تنتزل عليهم أفواج تبشرهم الحسنى ساعة لقاء الله وهما رايعين فى وفد المتقين يقابلوا الرحمن سبحانه وتعالى الحسنى فى الجنه وزياده ايه الزيادة النظر لوجه الله سبحانه وتعالى فى صحيح مسلم "أن الله يقول للأهل الجنه هل تريدون شيئاً يأهل الجنه هل تريدون أن أزيدكم فيقولون يارب وماذا نريد وقد بيضت وجوهنا وقد أدخلتنا الجنه ونجيتنا من النار فيكشف لهم الحجاب فيرون الله سبحانه وتعالى فما أوتوا لذة فى الجنه أعظم من النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى" هيا دى الزيادة بقى يا جماعه النظر الى وجه الله ﴿ وَلَا يَزَهُىَّ وَجُوهُهُمْ قَاطِرٌ وَلَا ذَلَّةٌ ﴾ يونس: ٢٦ هو دا نعيم اه لان الاصل يوم القيامة أن القتر والذله هيملى وجوه الناس والعياذ بالله من كل ألف تسعمية تسعه وتسعين وش أسود ومذلول وواحد بس وسطهم هو الى وشه منور فمجرد انك تبقى انت الواحد فى الالف دا دا أكرام ليك قوى من ربنا اولائك أهل الرفعه أصحاب الجنه هم فيها خالدون

جزاء الذين كسبوا السيئات

﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ﴾ يونس: ٢٧ كسبها يعنى أيه يعنى بأرادته يعنى ايه يعنى محدش يجى يقول قضاء وقدر دى

حريتك وأرادتك ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾ يونس: ٢٧ زى ما عملت سيئه هيساء وجهك يوم

القيامة دى مش أية رحمة دى أية تهديد زى ما عصيت ربنا هينكل بيبك يوم القيامة زى ما ادبت ضهرك لربنا هتتحجب عن الله يوم القيامة زى ما نار الشهوات استعرت فى قلبك نار الاخره هتستعر فى جسدك يوم القيامة زى

ما انت نشرت الشهوات فى الدنيا كل سيئة بمثلها ﴿وَنَزَعْنَهُمْ ذُلَّهُ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾ يونس: ٢٧ مين الى

هينفعك محدش هينفعك يومها الخمسين ألف سنه الى واقف على سيئه واحد لو جرى يطلب حسنه من اهل المحشر

كلهم خمسين ألف سنه مافيش حد هيديهاله خمسين ألف سنه ﴿وَنَزَعْنَهُمْ ذُلَّهُ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ

وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ يونس: ٢٧ أصل الليل ممكن يبقى فيه وناسه ولا فى حته نور ولا نجمه منوره ولا

القمر طالع .. مظلمة وش كحل أسود والعياذ بالله يااااا ايه ياجماعه الذل دا وايه ياجماعه القتر دا وايه الهوان دا

ياجماعه وربنا جاب الذل قبل السواد معاهم ليه لانه بييجرى يتدل على اهل المحشر كلهم حد يديله حسنه محدش

يرضى يديله حسنه ولا حد بيرضى يشفعله فلما بتظهر النتيجة بقى النهائيه ان هو خلاص سقطت والعياذ بالله ومن

اهل النار السواد والقتر بييجى على وشه بتاع الكبسه اللى هو خداها فى أرض المحشر ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾﴾ يونس: ٢٧

مشهد المحشر يوم القيامة

المشهد الثالث من مشاهد الآخرة مشاهد الآخرة اللى فى السورة كتير احنا عاوزين نركز على الثلاثه دول بس ﴿

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ يونس: ٢٨ عارفين يعنى ايه حشر مش كلنا هنتجمع لا والوحوش كمان هتتحشر دا

كمان ياجماعه الدواب والبقر والاغنام ايه البقر والاغنام هتتحشر ليه يعنى علشان الى مدفعش الزكاه تفضل

الخمسین ألف سنه تطأه بأقدامها وحوافرها وأظلافها وأقدامها خمسین ألف سنه لغاية لما يوم القيامة ينتهى حديث

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى رياض الصالحين صحيح ثابت عن رسول الله وكمان الدواب وكمان متاع الدنيا

يتحشر إزاي تفيى الارض فلذات أكبادها يعنى بتطيب الارض فلذات أكبادها الأرض بترجع العمارات والعربيات

والموبيلات بس شايفين الانسان لما ياكل التفاح كان شكلها حلو إزاي وهو بياكلها ولما يجى يرجعها يبقى شكلها

إيه؟؟ بان على حقيقته بقى ماعدتش الزواق بتاعه الاكل الارض لما رجعت وحشرت الحاجات إلى جواها يوم القيامة

بان على حقيقتها فيأتى القاتل ويقول فى هذا قتلت ويأتى السارق ويقول فى هذا سرقت ويأتى قاطع رحم ويقول

في هذا قاطعت رحى إيه دا! الدنيا لما اتفضحت وبانت على حقيقتها البرج الجميل دا إى قصر من قصور الجنة لو وقع واتهدم مثلاً مثلاً يعنى يزاد جمالاً ليه؟ أصله من جوا لؤلؤ وذهب و إنما الدنيا دى من جوا طوب ورملة وزلطة فالبرج الجميل قوى دا لو وقع هيبقى منظره وحش قوى هيتفضح .. فى هذا قتلت ! فى هذا سرت! فى هذا أكلت

الربا فى هذا أدبت ظهري لربنا سبحانه وتعالى فيوم الحشر دا يوم عظيم كل دا بيتحشر حتى الدبان بيتحشر ﴿

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ يونس: ٢٨ كله موجود فى مكان واحد بقى خدوا بالكم ياجماعه خدوا بالكم من الموقف

دا ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَاهُمْ﴾ يونس: ٢٨ ايه دا الموقف دا بيوصف إيه؟ دا

بيوصف زى بالطبط كدا لما البوليس يكبس على قهوة العصابه بتتخاقق مع بعض فيها ولا حاجه فالبوليس بيدخل يقول إيه كل واحد يقف مكانه اهو بالطبط كدا كأن الصورة بتبينلك مشهد الشركاء والى اشركوا بيهم قاعدين

ماسكين فى خناق بعض فى أرض الحشر تيجى الملائكة **مَكَانَكُمْ** كل واحد يقف مكانه **فَزَلَّلْنَاهُمْ** يعنى فض الاشتباك

جينا دول فى ناحيه وجينا دول فى ناحيه كانوا ماسكين فى خناق بعض طب ايه دا يارب عارفين زى ايه بالطبط يا

جماعه المشهد دا بيفكرنى بأيه أما واحد مثلاً يضحك على واحد ويخليه يسرق فالبوليس قبض عليهم هما الاتنين

فيقوم البوليس يجيب اللى اضحك عليه يقوله أنت عملت كدا ليه يقوله هو اللى ضحك عليا طب هاتوا يقوم يجيبه

يقوله انت ضحكت عليه ادام الطابط يقوله انا اعرفك يابنى انا عمرى شوفتك انا ماشوفتكش دا الى بيحصل

بالطبط يقوله انت ماشوفتنش انت ضيعتنى وضحكت عليا ومين الى ضحك عليا ومين الى كان بيقتد يقولى ومين

الى كان.. تضعينى وتسيينى لايمكن اعترف مش هاعترف يقوم ماسك فى خناقه يقوم الاتنين ماسكين فى بعض مقطعين

بعض يقوم جاي المخبر ولا الطابط الصغير يقوم فاصل ماينهم تخيلوا المشهد الى بعد كدا ايه يقوم اللى ضحك عليه

دا يقعد يعدل فى هدومه وهو بيعدل فى هدومه يقوله أنا ماعرفوش يا حاضرة الطابط اقسملك يا حاضرة الطابط أن

انا لا أعرفه ولا عمرى شوفته هو دا الى بيحصل بالطبط يا جماعه ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا

مَكَانَكُمْ﴾ يونس: ٢٨ كل واحد يقف مكانه كانوا ماسكين فى خناق بعض المشهد الى قبل كدا فى سورة القصص

﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾ هاتوهم ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ أحنا مانعرفكوش ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾ القصص: ٦٤

مانعرفكوش فقاموا ماسكين فى خناق بعض هنا فى الصورة ﴿فَزَلَّلْنَاهُمْ﴾ جم الاتنين دا فى ناحيه ودا فى ناحيه

شوف بقى شركائهم بيقولوا ايه ﴿وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ يونس: ٢٨ انا حاسس انه بيعدل

هدومه وهو بيقول الكلمه دى هو مش لابس حاجه اصلا بس حاسس يعنى ايه انه بيتفض نفسه كدا ماكنتم أيانا

تعبون وبعد كدا لربنا ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ يونس: ٢٩ سبحان

الزاد الإيماني الثالث : تعظيم الله سبحانه وتعالى

﴿يُونُس: ٥﴾ **تَحْكُمُ وَتَقْدِيرُ مُحْكَمٌ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَوْفُ رَبِّنَا يَقُولُ إِلَيْهِ بَقِي فِي كَلَامٍ سَرِيعٍ ﴿٥﴾ وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ**

وَالنَّهَارِ ❦ اختلاف الليل والنهار يااه شوف ربنا جاب كام فجر وشقه وفجره في الليل بقدرته من يوم ماخلق

الارض لغاية دلوقتى وجاب كام ليل وأولجه فى النهار بقدرته من يوم ما خلق الارض لغاية دلوقتى ﴿ إِنَّ فِيْ اٰخِرَتِ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَكُمْ دِينًا وَنَحْنُ إِلَهُكُمْ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١٠﴾

❦ يونس: ٦ يعنى بيخافوا يعنى المفروض لما اشوف الشمس أخاف؟ لما اشوف القمر أخاف آه ياجماعه نخاف نخاف ليه؟ ياجماعه انا لما اكون عاوزك تطلع ربع جنيه صدقه أقوله اتكسف يا أخى وطلع صدقه لما أكون عايزك تطلع خمسة جنيه هاقولك قال رسول الله كذا لما أكون عاوزك تطلع خمسمائة جنيه هاجبلك شريط عن الصدقه لما أكون عاوزك تطلع خمس آلاف جنيه هاجبلك شيخ يكلمك عن الصدقه يبقى كل لما يزداد الحث على الشئ معناه أن أنا عايز منك حاجه عاليه يبقى الاربعمائة مليار مجره الى فى الكون دول والتسع آلاف نوع بتوع الطيور والثلاثة آلاف نوع بتوع الحيوانات والعشرين ألف نوع بتوع السمك الى فى باطن البحر وكل المظاهر الطبيعه المهوره الى ربنا حاططها فى الليل والنهار كل دا علشان آيه علشان ركعتين تحطفهم ماينفعش ياجماعه ، ياجماعه كل المؤثرات الرهيبه الى فى الكون دى علشان تذكرك بعظمة الله علشان تبقى حياتك كلها لله علشان تبقى مخلص لله سبحانه وتعالى

❦ علشان قلبك يبقى مع الله سبحانه وتعالى ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ ❦ يونس: ٣٥ خدوا بالكم ربنا جاب مع الشركاء الى الحق إنما مع الله جاب للحق .. الى : يعنى مثلا لما أقولك ودى المصحف دا إلى آخر المسجد يعنى فى مسافه إنما لما أقولك أنقل المصحف دا من الحامل للكرسى يبقى هاشيله بأيدي هاحطه كدا يبقى لما كان طريقك من خلال الاسباب والشركاء كان طريق طويل قوى على ماتوصل ،نما لما كان طريقك للدين أو الدنيا او للهدايه من الله طريقك قصير قوى يا جماعه من دخل على مراده من باب الأسباب طال طريقه وصعب وصوله ومن دخل على مراده من باب الله قصر طريقه وقرب وصوله لما تدخل على حاجتك عايز أى حاجه قول

يارب خلى ربنا هو أقصر طريق ليك فى كل حاجه انت عايزها لانه فعلا كدا سبحانه وتعالى " قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ " دا ربنا يعنى فى لحظه تلاقى نفسك ، المهدي يصنعه الله بين يوم وليله ممكن يخليك زى المهدي فى الإيمان من يوم وليله يصلحك قلبك يخليه آية بين يوم وليلة ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ

الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ ❦ يونس: ٣١ مش خايف منه ياخذ سمعك وبصرك الى انت بتقول أنهم بأيديه مش خايف منه يموتك وأنت عارف أنه ممكن يموت مش خايف منه انه بدل مايدبرلك أمرك يسيبك تتوه فى الدنيا لوحدك مش خايف منه ان يمنحك رزقك من السما والارض ويسيبك فى الدنيا دى ذليل حيران فقير محتاج مش خايف ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ .أنتم مابتقوش الآيه اللى بعدها ربنا بيقول ❦

❦ ﴿فَأَنِّي تُصَرِّفُ﴾ ❦ يونس: ٣٢ اللى فى أيده مرتبك وحوافزك وترقيتك وصحتك وولادك ورزقك ونفعك وضرك اللى بأيده كل شئ وآخرتك ومصيرك ودينك وقلبك وناصيتك بأديه وقلبك بين أصبعين من أصابعه سبحانه وتعالى اللى بإيده كل دا أزاى قلبك يصرف عنه لحظه إزاى عقلك يصرف عنه لحظه أزاى حياتك تصرف عنه

وتبقى لغيره لحظه ﴿ فَأَنْتَ تُصَرِّفُونَ ﴾ ﴿٣٢﴾ إزاي بعد لما عرفتموا أن ربنا بأيده الأمر كله تصرفوا ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ ﴾

إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتَ تُصَرِّفُونَ ﴿٣٢﴾ يونس: ٣٢ فالكلام عن الله سبحانه وتعالى دا الزاد الإيماني الثالث يا جماعة.

الزاد الإيماني الرابع : خروج الدنيا من القلب

الزاد الإيماني الرابع والاخير في الزاد الإيماني وهو خروج دنيا من القلب يعنى الكلام عن الدنيا كثير في الصورة انا

عايز التقط منه حاجه يعنى ملمح كدا الانسان بيحب الدنيا أد إيه شوف ربنا بيقولك ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ ﴾

دَعَانَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ ﴾ يونس: ١٢ يااه

منظر النداله بتاعت الانسان فى المعامله بتاعت ربنا إنت ماشى كدا لقيت شريط القطر نزل وقفت القطر عدى الشريط اترفع عديت مر كأن لم يدعنا إنت ماسك الكيسين بتوعك و ماشى وانت ماشى اتكعبلت البنطلون اتقطع طبعاً التراب ملئ وشك ورجليك واتعورت والكيسين اتفوطوا فى الارض واتبهدتلته جه واحد طبطبك عليك ولملك الكيسين تانى وخيطللك البنطلون ونفضلك التراب وصلحك الجروح وشربك شوية مايه ولا شوية عصير قمت باصص كدا لقيت نفسك سليم قمت مكمل تانى خلاص عادى جارك الى جمبك يعنى ايه قاعد ابوس إيديك اتوسط للابنى علشان مش عارف ايه .ابوس إيديك ..ابوس ايدك بعد ماعملك المصلحه تانى يوم وانت نازل على السلم وهو طالع مابصتلوش وماقولتلوش السلام عليكم نداله أهو ربنا بيقولك كدا الانسان دا ندل فى معامله الله سبحانه

وتعالى ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ ﴾ يونس: ١٢ ولا كأن فى اى حاجه ايه دا ﴿ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٣﴾

يونس: ١٢ شوفوا الايه الى قبلها ﴿ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ ﴾ يونس: ١١ دا

مشهد تانى من مشاهد حب الدنيا مش استعجالهم للخير بالخير يعنى الخير موجود أصلاً يعنى أنا معايا ١٠٠ ألف جنيه هم أهو فى جيبى أصلاً بس عايز الميه بيقوا ٢٠٠ وال ٢٠٠ بيقوا ٣٠٠ وال ٣٠٠ بيقوا ٤٠٠ فأنا معايا الخير وعايز كمان خير معايا الخير وعايز كمان خير والاياه بتقولك ان الانسان ماييفرقش بين الشر والخير هو عايز أى حاجه بتلمع عارف لما تجيب عيل صغير فقلوله انا عايز أجيبلك عربيه يا حبيبى أجيبلك عربيه أيه؟ انا عايز عربيه حمره بتلمع كدا عربيه بحق وحقيقى هقلوله لاء يا حبيبى العربيات فى عربيه لانسر وفى عربيه مرسيدس قولى الموديل بتاعها قولى انا عوز عربيه كذا سى سى قولى مش عارف عاوز عربيه باور ولا مش باور لا انا عايز الحمرا الى بتلمع يبنى حمرا بتلمع ايه مابتقالش كدا الناس ياجماعه الدنيا جوا صفيحه حمرا بتلمع هما مش عارفين ايه الى جواها عارفين لما كانوا بعض بتوع مشركة الصوفيه الى هما بيعبدوا القبور يعنى لما كانوا رايحين شايفين قبر وقاعدين يطوفوا حواليه

لما جم يهدوا القبر لقوا جواه ايه لقوه عظم حمار اهو احنا كدا يجماعه احنا قاعدين نطوف حوالين بتاعه اللي حوالها صفيحه حمرا بتلمع هنيجي يوم القيامة لما تتشال الله أعلم هيبان ايه تحتها عايزين يجماعه نسترشد بنور القرآن وبالايمان وهدي الله في إن احنا نعرف ايه الخير وايه الشر بلاش الاستعجال اللي في قلوبنا دا فربنا يقول الانسان عجول أد ايه في الدنيا الانسان أد ايه هو جه لربنا في الضر علشان الدنيا وأول لما الضر اتكشف خلاص يارب عارفين زى الطالب اللي في الامتحانات انا معاك يارب وبعد الامتحانات .الامتحانات الجايه بقى يارب وقت الزنقه والابتلائات انا معاك يارب ولما يفرج عليه أن شاء الله الزنقه الجايه يارب بس إنما أيام الدراسه العاديه إنما أيام تلاقي الامتحانات لسه عليها شهر مثلاً لو بعد رمضان لسه عليها شهر يبدأ بقى التوبه بقى وأول لما الامتحانات تخلص خلاص عادوا لما فها عنه والعياذ بالله يبقى ربنا يقولك الانسان ييحب الدنيا أد ايه ييحب الدنيا ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ وهو اللي يمشيك هو اللي يحركك في البر والبحر ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ ﴾ اهو كنتم في الفلك اهو كلنا في الفلك اهو بس احنا بعد كدا هنتاخر في السورة بقى وربنا دخلنا الفلك مع دول علشان نتفرج عليهم من جوه علشان نعيش في جو القرآن ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ بقى خلاص معدناش احنا في الضمير علشان احنا بنتفرج دلوقتي علشان نبقي بنشوفهم علشان نعرف شاهد عيان أد ايه الانسان ندل في معاملة ربنا ﴿ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَبَئَةٍ وَقَرَحُوا بِهَا جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ يونس: ٢٢ احنا شايفين الموت بعيننا اهو يجماعه شايفينهم وهما بيتوسلوا ويبيكوا ويتضرعوا لله ويتضرعوا بالمعاصي القديمة شايفينهم اهم قدامنا ﴿ فَلَمَّا أَجَبْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ يونس: ٢٣ رجعوا تاني بعدما المشكلة اللي كانت في الشاب التحلت رجع تاني وبعد ما الامتحانات خلصت المصايف رجعت تاني اللي فيها المعاصي رجعت كل حاجة تاني الحياه ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ، ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ يونس: ٢٤ يارب انت بتدينا مثل للدنيا ربنا يقولك الدنيا زى ما أديك مثل مثل ايه ده المثل ده انا لما بكون بوصفلك الجنة بديلك مثل لأن محناش عارفين شكلها إنما اديك مثل حاجة انت شايفها بعينك أبوة يجماعه لان من كتر غمامة الشهوات والغفلة اللي غطت عين الناس معدوش شايفين حقيقتها فبقى ربنا محتاج يدنا مثل علشان نعرف الدنيا اللي قدام عينا ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ﴾ يونس: ٢٤ طبق واحد حضرتك والانعام بياكلوا منه وهو الدنيا انا اكل في طبق واحد مع الانعام هيا دى الدنيا قرفان ونفسك عاليه عليك خلى قلبك مع الآخرة ، ﴿ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ ﴾

الأرض اتزيت والشيطان مكيجها تمام وكل حاجة اتمكيجت والكليات اتمكيجت والقنوت الفضائية اتمكيجت والايديز والسرطان لقوله علاج والارض بقت بتطلع وربنا استدرج الناس والمطر بقى بيتزل ﴿وَطَرَتْ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا﴾ والدنيا الجميلة بقى حطت المكياج وخرجت في زينتها والناس كلها سجدتلها ﴿أَتَتْهَا أُمُّهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ كل البنيان قام واقع على دماغهم الدنيا اتفضحت والدنيا اللي بقت حلوة وجميلة بقت اشلاء منشورة متمزقة محدش يرضى يبصلها ولا يبقى موجود في المكان اللي هيا فيه ﴿أَتَتْهَا أُمُّهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ﴾ ، ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ يونس: ٢٥ دى دار الفناء ودار القلب ودار الالام ودار الحقارة ، فى الدار اللي سلمت من كل هذا ﴿وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ .

الزاد الدعوي وأنواعه

وبعد الزاد الايماني ياجماعة الزاد الدعوي بقى الزاد الدعوي خمس حجات رقم ١ الجهد: جهد الدعوة رقم ٢ الربانية رقم ٣ قوة القلب اثناء الدعوة الى الله رقم ٤ فن الدعوة رقم ٥ هم الدعوة

الزاد الدعوي الأول : هم الدعوة

الهم اللي هوا هم النبي عليه الصلاة والسلام دى اول صفة يبقى عندك هم النبي لازم ياجماعة الايمانيات دى كلها بقى اه احنا نقعد نسمع الايمانيات دى كلها بقى والناس محرومة منه ليه احنا نقعد نسمع الايمانيات دى كلها بقى احنا نقعد نسمع القرآن والناس محرومة منه ليه شوف هم النبي ربنا يقوله ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ يونس: ٤٢ من كتر ما النبي الهم فى قلبه ربنا يقوله ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٤٣) انت هتعملهم ايه هتموت نفسك عليهم واحد مبيسمعش هتعمله ايه ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾ يونس: ٤٣ ده ربنا اعتبر شكل وش النبي ايه على صدق الاسلام تخيل لما تبقى من كتر الربانية والايمان الى فى قلبك وشك نفسه اللي يشوفوا يقول اشهد بأن هذا الوجه ليس بوجه كذاب زى عبدالله ابن سلام قالها على رسول الله لما دخل المدينة عليه الصلاة والسلام ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ﴾ (٤٣) هتعملهم ايه لازم يبقى عندك هم زى هم النبي على انقاذ الناس من النار لازم لازم يلقى قلبك محروق ان الناس هتروح جهنم او هتتعذب فيها يبقى عندك رحمة زى النبي

الزاد الدعوي الثاني : الجهد

الحاجة الثانية الجهد ايه الجهد سورة يونس اطول صوت جدال للمشركين فى القرآن كله ١٠٩ آيه جدال ياجماعة

ده احنا فى اخر مكه خلاص كفاية بقى اللى قولنا هو لهم كفاية ايه ده احنا مدام بدئنا نوصل للاخر مهو اصل سورة يونس دى اخر فرصة المرحلة دى اخر فرصة علشان كذا من حكمة بردوا ان السورة دى اسمها سورة يونس كأنها رساله لمشركى مكة ان قوم يونس امنو فى اخر فرصة قبل ما العذاب ياتيهم فدى اخر فرصة قدامكوا اهو وفعلا كانت اخر فرصة الشوط ده كان اخر مكة خلاص بعد كذا خلاص جه التمكنين وجت بدر وجت يبقى الجهد شوف الجهد بتاع الدعوة المبذول فى السورة جهد مهول السورة دى حوالى جزء ياجماعه كلها جدال ودعوة يعنى فى الاخر كان هيبوس ايديهم اه ايوه لازم نجرى ورا الناس علشان ندعوهم الى الله ونجيبهم ، الجهد نزل الى الناس فى الشارع ونكلم الناس ونفوت على الناس فى البيوت ما هما دول الانبياء ياجماعه ونكلم الناس عن ربنا لغاية ما الناس يجوا لربنا سبحانه وتعالى يبقى الجهد اللى باين من طول شوط الجدال اللى فى السورة يبقى الجهد ده باين علشان انصر الدين والجهد ده علشان هم الدين ينتصر والهم بتاع النبى علشان هم انقاذ الناس من النار لازم الاتنين دول يبقوا عندك هم ان الدين ينتصر ويقوم وهم ان الناس متدخلش جهنم ، اللى عنده ان الدين بس يحفظ ويقوم ومعدوش هم الناس بيبقى انسان متشدد لانه ميهموش الناس واللى خايف على الناس بس ومعدوش هم ان الدين يحفظ ويقام يبقى انسان متسيب لانه خايف على الناس بس مهوش خايف على الدين ، لما يبقى عندك الاتنين تبقى انسان متوازن معتدل فى الدين هم الدين وهم الناس

الزاد الدعوي الثالث : الربانية

الصفة الثالثة ياجماعه والمهمة اوى اوى اوى اوى الربانية تبقى انسان ربانى يعنى ايه ربانى يعنى السورة بتقولك انت ساعى بريد معاك ورقة تروح تديها للناس لو سمحت الجواب ده جالك من ربنا ممكن ترغبهم فى الكلام اللى فيه انما ليس لك الحق على الاطلاق انك تغير حرف او كلمة فيه ﴿وَلَمَّا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾ يونس:

١٥ الاية دى لو فهمناها نبقى طلعلنا بخير جامد اوى النهاردة ﴿وَلَمَّا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا اَنْتَ بِفِرْعَوْنَ غَيْرٍ هَذَا اَوْ بَدِّلْهُ﴾ لا يا اعم الكلام اللى المشايخ عماله تقوله على المنابر ده كلام ده تشدد مش عاجبنا احنا الكلام ده طيب شوف النبى قاهم ايه بقى شوف ربنا امره يقول ايه ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي اَنْ اُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِي نَفْسِي﴾ ده رقم واحد ﴿اِنْ اَتَّبِعْ اِلَّا مَا يُوْحَىٰ اِلَيَّ﴾ ده رقم ٢ ﴿اِنِّيْ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ١٥ ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ﴾ ايه الكلام ده الدعوة بتتكون من ٣ حجات

أركان الدعوة

١- كلام الدعوة اللى انا قاعد أقولهولكم دلوقتي هتقول للناس ايه هتكلم الناس عن ايه ، رقم ٢ منهج الدعوة تكلم مين قبل مين والدخلة بتاعتك يبقى شكلها ايه وامتى تشد فى حيلك على الناس وامتى تعتزل بقى وتروح تهاجر

خطة الدعوة من اجل التمكين ، يبقى تانى حاجة منهج الدعوة تالت حاجة الداعية نفسه

أولاً : كلام الدعوة

الرسول لغي شخصيته في ال ٣ تماما ... الاولنية كلام الدعوة ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي﴾
 ده مش كلامى ياجماعه ده انا بقولكم كلام الله انا انا مبقولش انا مبجيش حاجة من عندى اصلا انا بشوف القرآن والسنة وباجى اكلمكو بس يبقى انا يبقى انت بتلغى شخصيتك تماما ده كلام الله الكلام الله يبقى انت ايه انا ساعى بريد الكلام اللى بنشوفه دلوقتي الدعاة اللى بيخبروا حتة من الدين ويطلعوا حتة الدعاة اللى بيميعوا الاحكام الداعيات اللى بيميعوا الاحكام الكلام دا ياجماعه ضد هذا الكلام علشان كدا شوفوا الكلام ده جاى فين في اوقات الازمات بنشوفوا قدام عيننا على الفضائيات اهو في اوقات الثغور المفتوحة والازمات والواقع الرهيب وظهور الباطل شوفناه قدام عينا اهو من الدعاة اللى على الفضائيات اللى الكثير منهم ايه انه بدء يتمايع على الدين ويتناول عن الدين ليه لانه خايف على الناس ومهوش عارف يعمل ايه ربنا جاى هنا يقول او عوا في المرحلة دى تتنازلوا عن ثوابتكموا الدين وجه جميل انتوا بس اظهروه انت ساعى بريد انت ساعى بريد وانت ساعى بريد في طريق نصرة الدين الله سبحانه وتعالى لو غيرت حرف تبقى خائن افتكر كلمة ساعى بريد اوى الدين وشه جميل اوى ياجماعه اوى فواحد ساعات يجى يشوف حسنة في الوش فالحسنة دى لو انت شوفتها على الشاشة لوحدها هتلاقيها حتة بتاعه سودا كدا ايه المنظر الوحش دى عاوزين نشيل البتاعة دى من وش الدين علشان الناس تقبل الدين في حين انك لو بصيت على الوش كله هتلاقي الحسنة دى في وش المرأة مثلا في الحنة دى او الحنة دى تلاقيها عاملة كدا مشهد لذيذ جدا يعنى انا عاوز اقولك ان في ساعات جزئية او حكم شديد الداعية يقول ده شديد على الناس يابنى مش شديد على الناس انت لو عرضت الدين كما هوا الناس هتنبهر بالجمال بتاع الدين يبقى اول حاجة ان كلام الدعوة من الله

ثانياً : منهج الدعوة

تانى حاجة ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي﴾ **﴿إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾** انا في منهج الدعوة وفي خطة الدعوة ماشى ورا ربنا بردوا انا اقعد في مكة هاقعد هاجر هاجر المدينة اتفتحت بس متهاجرش دلوقتي غير لما ائذنلك حاضر بعد سنة من فتح المدينة هاجر وخذ ابوبكر حاضر ادعوا ادعوا اسكت اسكت اهجر اهجر انا ماشى ورا ربنا انا ماشى ورا الرسم الهندسى اللى ربنا مديهولى في القرآن يبقى انت ساعى بريد وانت كمان بنا بتبنى الرسم الهندسى اللى ربنا راسمهولك في القرآن ، ٨٠ سنة الحركة الاسلامية بتلف حوالين نفسها ليه ليه؟! لان كل واحد يجى يحسب نفسه هوا اللى فيها يعمل رسم هندسى من دماغه يقوم الناس تيجى تنفذه المبني ميمتش لان مش ده الرسم بتاع ربنا مش ده الرسم الهندسى بتاع القرآن لو رجعنا للرسم الهندسى بتاع القرآن بقى وفهمنا منهج

الدعوة من القرآن وفهمنا فن الدعوة من القرآن وخرجنا للناس بفقة الدعوه بتاع القرآن المنهج الدعوة العظيم بتاع القرآن منهج الدعوة العظيم بتاع كل سورة بيني ملمح صغير منه لو دخلنا للناس بالفكر ده شوف اد ايه القرآن امرنا ان احنا نترل للناس ونكسب الرأى العام ونكسب الناس نكسب مش نقعد احنا فى الجوامع والناس برا وإياكش تولع زى ما البعض بيعمل لاء نكسب الناس شوف لو احنا دخلنا للناس الأول بالمداخل الايمانية قبل مانكلهم فى الحلال والحرام زى ما البعض بيعمل اه ودخلنا له بالمداخل الايمانية زى ماربنا قال لنا نكسب الناس شوف لو دخلنا بالاسلوب البسيط الضحكة والابتسامة والطبقة والاكرام زى ماربنا قالنا فى القرآن نكسب الناس شوف شوف شوف مبادئ الدعوة فى القرآن لو طبقناها فعلا يجماعه هنبقى تحفة فى كسب الناس ، اهل الباطل مش هيقدرنا يعملولنا حاجة يبقى اذن الحاجة الثانية انك بنا ماشى ورا الرسم الهندسى بتاع القرآن

ثالثاً : شخصية الداعية

الحاجة الثالثة بقى اللى هيا شخصية الداعية الرسول لغى نفسه تماماً بقى او ربنا اللى قاله يعنى قاله الغى نفسك تماماً دعوتك يا بنى ارفع الله فى دعوتك اوعى ترفع نفسك اوعى تقعد قدام الناس وتقولهم انا امبارح عملت كذا إنما حصل كذا احيانا الداعية يقعد يحكى عن بعض حجات عملها او جهد بذله من اجل مقصد انه يبين للناس حكمة من حادثة حصلت انما متحسش بنفسك بقى لاء ده الله منّ عليا امبارح اننا فهمت الحتة دى والله يسرلى بعد ما كنت هتكلم فى الموضوع ده هتكلم فى الموضوع ده والله مش عارف رزقى بفهم كذا فى الحتة دى دايم الله هيا الكلمة على لسانك الله الله الله الله هيا دى كلمات الانبياء يبقى تالت حاجة ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ ﴾

عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ ﴿ يونس: ١٦ ﴾ انتو فاكرين ان الدين ده فكرة طلعت فى دماغى وجت اكلمها لكو انتو فاكرين انما حاجة كذا لا ولا منهجى ولا فكرى ولا حاجة ده حاجة من عند الله ده دين الله والشباب اللى بيدخل الجوامع ويبلغوا للدين وال ٩ صفوف عربيات اللى بييجوا يصلوا التراويح كل دول يجماعه من عند الله مش من عند حد الدين ده او الملتزمين دلوقتى زرع الله فى حد يقدر يحصد زرع زرعه الله دول بناء بناء الله سبحانه وتعالى بيداه حد يقدر يهدم بنيان بناء الله دول النور الله حد يقدر يطفى نور الله خدوا بالكو كل ماحرب اهل الباطل بتزيد على اهل الحق الايمان بيزيد اكثر سبحانه الله علشان ربنا يقولك دى دعوتى انا مش دعوتكو انتوا الغى شخصيتك فى الدعوة وارفع الله فى دعوتك الله يرفعك انما هترفع نفسك الله هيخفضك ويخفض الدعوة بتاعتك يبقى دى الربانية دى بعض ملامح الربانية فى سورة هود ان شاء الله هنتكلم عن ربنا كلام جميل جميل جدا فى قصة سيدنا نوح ازاى انك انت يبقى قلبك كله مع الله حياتك كلها مع الله ازاى انك تبقى عايش ليل نهار حياة القلب كلها مع الله سبحانه وتعالى

الزاد الدعوي الرابع : قوة القلب في الحق

النقطة اللى بعد كدا نقطة قوة القلب في الحق خلى قلبك جامد انت صاحب الحق مش هما ، شوف سيدنا نوح بص سورة الانبياء نوح وموسى في اخر السورة اشمعى نوح وموسى دول الاتنين اللى ربنا نجاهم عن طريق البحر ده شق له البحر وده اجرله السفينه في البحر ودول الاتنين اللى قومهم غرقوا في البحر ده في الطوفان وده فرعون في البحر فدول الاتنين ودول الاتنين شوف قوة قلبهم شكلها ايه سيدنا نوح يقول لقومه ايه ﴿ **وَإِنَّا عَلَيْنَا نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَهُمْ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِبَايَاتِ اللَّهِ** ﴾ يونس: ٧١ معنتوش قادرين تستحملوني وانا واقف في السوق بكلم الناس عن ربنا ﴿ **فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ** ﴾ اعلى ما في خيلكم اركبوه هاتولى كل امكانياتكم وهاتوا كل طاقتكم وهاتوا كل اهل الباطل معاكم ﴿ **ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ** ﴾ متسيبونيش يوم واحد مستنيكوا وواقف اهو هاتوا كل قوتكو وتعالوا شوفوا هتعملوا ايه انا مع الله انى توكلت على الله شافين القوة شافين قوة القلب ياجماعه شافين اليقين اللى يهد جبل ويتزلزل قدامه الجبل شافين سيدنا موسى بعدها فرعون يقول ايه ﴿ **أَتُتَوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ** ﴾ يونس: ٧٩ هاتولى كل ساحر اسحر بيه الناس هاتولى ساحر الفضائيات علشان اسحر بيها الناس هاتولى ساحر الجنس علشان اسحر الشباب يتسعر بيه هاتولى كل ساحر يبعد الناس عن الدين وفرعون يقول ايه يقتل ابناء المسلمين ويذبح ابنائهم ويستحي نسائهم فرعون قاعد يستعمل سلاح القهر والتعذيب وموسى قاعد يستعمل سلاح الدعاء واليقين ﴿ **وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ يونس: ٨٨ إنك اتيت امريكا سلطانا وقنابل نووية مش امريكا اللى عملت كدا ده ربنا اللى مديها ياجماعه علشان تعرفوا ربنا هوا الفاعل في الكون ﴿ **إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ** ﴾ موقن ان العذاب جاى وموقن ان النصر جاى وموقن ان ربنا هيحكم للحق ﴿ **قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ وجوزنا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا دَرَكَهُ الْفَرْقُ ﴾ يونس: ٨٩-٩٠ نهاية المشهد بقى شوف قوة قلب موسى كان شكلها ايه ونهاية فرعون كانت شكلها ايه وجبريل يقول للرسول عليه الصلاة والسلام **فلو رأيته يا محمد وانا اضع الطين في فمه مخافة ان تدركه الرحمة سبحانه الله العلي العظيم** مش عارف يقول لا اله الا الله ﴿ **قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ** ﴾ ياخى قول لا اله الا الله مش عارف ينطقها مهو معش عليها هيموت عليها ازاى عاوز تموت على لا اله الا الله عيش على لا اله الا الله عاوز تبعث على لا اله

الا الله عيش على لا اله الا الله عاوز تبعث مع محمد رسول الله عيش على منهج رسول الله عاوز تبعث بجوار الله في الجنة في الفردوس الاعلى عيش بجوار امر الله في الدنيا عاوز الدين يرفعك يوم القيامة ارفعوا فوق كل حاجة في قلبك اللي انت عاوز تتعامل بيه في الاخرة تعامل بيه في الدنيا قوة القلب في الحق

الزاد الدعوي الخامس : فن الدعوة

الصفة الأخيرة في صفات الدعوة قبل ان نختتم هذا اللقاء صفة الفن فن الدعوة خليك فنان في الدعوة ازاى بقى سورة يونس من اصعب السور في الحفظ ليه الشاب او الاخت يقولولك انا مش عارف احفظها مش عارف الايات

شوفوا ياجماعه شوفوا فن الدعوة السورة بدئت بالكلام عن القرآن ﴿ **أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا** ﴾ يونس: ٢

وبعد كدا الكلام عن الله ﴿ **إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ** ﴾ يونس: ٣ يبقى القرآن ثم الله ركزوا معايا في

المراية الجميلة اوى دى بعد كدا الكلام عن الاخرة ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا** ﴾ يونس: ٧ متواهم النار

والثانين متواهم الجنة يبقى الكلام عن الاخرة ، القرآن .. الله .. الاخرة ، بعد كدا الكلام عن حب الدنيا مظاهر

حب الدنيا ﴿ **وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا** ﴾ يونس: ١٢ استعجاله للخير كل مظاهر حب

الدنيا ، بقى بعد كدا صفحة جدال ﴿ **وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتِ**

بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ﴾ يونس: ١٥ ، شوفوا معايا تانى أهو... قرآن .. الله .. الاخرة .. حب الدنيا .. الجدال

الى بعد الجدال ايه تانى الى كان قبل الجدال ايه حب الدنيا الى بعد الجدال على طول هنرجع حب الدنيا تانى

بقى الى بعد الجدال ﴿ **وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا**

يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴾ يونس: ٢١ و ﴿ **إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ** ﴾ يونس: ٢٤ طيب

الى بعد حب الدنيا ايه الى كان قبل حب الدنيا في الشوط الاولانى كان الاخرة ، يبقى الى بعد حب الدنيا هيا

صعبه شوية ولكن الى معاه مصحف هيجبها معايا على طول الى بعد حب الدنيا الاخرة تانى ﴿ **وَالَّذِينَ كَسَبُوا**

السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا ﴾ يونس: ٢٧ ﴿ **وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ** ﴾ يونس: ٢٨ يبقى

الاخرة ، الى كان قبل الاخرة الكلام عن ربنا يبقى يرجع بعد الاخرة الكلام عن ربنا ﴿ **أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ**

﴾ يونس: ٣١ ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكَايَكُم مَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ يونس: ٣٤ ﴿ قُلِ

اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ﴾ يونس: ٣٥ ، ثم بعد كدا الكلام عن الله الى كان قبل الكلام عن الله القرآن ، يبقى

بعد الكلام عن الله القرآن وما ﴿ **وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ** ﴾ يونس: ٣٧ ايه دى بقى

ايه دى يبقى مرايه.. فى الاول والاخر القرآن ، بعد كدا ندخل شوية نلاقى فى الاول والاخر الله ، وبعد كدا ندخل شوية هنلاقى فى الاول والاخر حب الآخرة ، وبعد كدا ندخل شوية هنلاقى فى الاول والاخر حب الدنيا ، وبعد كدا فى النص الجدل ، ياسلام يارب على فن الدعوة ياسلام ياجماعه لو نتعلم فن الدعوة من القرآن ربنا حطلك الجدل بتاعهم وقبله حب الدنيا وبعده حب الدنيا علشان يقولك اوعى تفتكر انك لما بتروح تكلم صاحبك فى الالتزام ويقولك مش مقتنع ومقتنع ويوقعك فى الشبهات مشكلته اصلا مش فى الاقتناع وعدم الاقتناع ده مشكلته حب الدنيا علشان كدا ربنا حطلك حب الدنيا قبلها وبعدها علشان يقولك ان السبب هوا حب الدنيا ، فاوعى يدضحك عليك بقى وتقع تناقشة وتجادله وهوا مش ده سكتة اصلا ، طب حب الدنيا حط قبله وحط بعده ايه الآخرة **كأن المطحنة اللى بيطحن فيها حب الدنيا هيا الآخرة** ، عايز تعاند حب الدنيا فى قلبك اسمع كل يوم شريط عن الجنة والنار والقيامة والموت ، عاوز حب الدنيا يتنسف فى قلبك وانت بتقرى القرآن وبتختمه اقف عند كل ايه من آيات الآخرة وكررها خمس مرات تلاقى حب الدنيا بيتنسف من قلبك ، طيب قبل حب الدنيا الله يبقى الله والدار الآخرة هما العلاج الايمانى الاساسى ، طيب وقبل الله قبل ذكر الله استغفر الله كأن القرآن هوا البداية وهوا المنطلق وهوا الحاجة اللى بتدينا المادة اللى احنا بنعمل بيها ، كل دا الشوط الكبير اوى دا كان الجدل فيه اه علشان كدا لما تقول اطلع ادى درس متدينش درس عن المعصية الفلانية وبعد كدا درس عن المعصية الثانية وبعد كدا درس عن المعصية الثالثة وبعد كدا درس عن المعصية الرابعة يعنى الواحد فى صدره شئ من هذا الأمر فى مسألة انك تدى مثلا كل معصية فى شريط ياجماعه مشكلة الناس مش كدا مشكلة الناس ان مفيش إيمان يبقى لو قولتلك دلوقتى حضرلى درس عن الحجاب ها تعرف هتقولى ايه ولا متعرفشى ها هتعمل ايه هتبدء الاول مقدمة عن انتى عارفة مين اللى انتى بتعصيه انتى عارفة عظمة ربنا اللى انتى بتعصيه اد ايه وبعد كدا تتكلم عن الجنة والنار عقوبة ترك الحجاب وترك امر الله فى الجنة والنار وبعد كدا نتكلم بقى طب انتى شبهاتك ايه طيب انتى مشكلتك ايه علشان متلبسبش الحجاب وبعد كدا فى الآخر شوط تانى تذكرها بالجنة والنار وبعظمة ربنا سبحانه وتعالى صح ولا لاء ايام ما كان الواحد بيتكلم عن الحجاب بفضل الله وبمنة الله سبحانه وتعالى كان الواحد كان قدامه اختيارين يبقى الشريط كله عن الحجاب او الشريط يبقى بيتكلم عن ربنا او الدار الآخرة وفى النص كلام عن الحجاب بفضل الله اخترت الاتجاه اللى فى سورة يونس وبفضل الله وبمنة الله وبكرم الله سبحانه وتعالى يعنى لله الحمد والشكر كانت النتائج بفضل الله يعنى أسأل الله ان يتقبل سبحانه وتعالى منا جميعا ، المقصد ياجماعه اتعلموا فن الدعوة بقى يبقى هتروحووا تكلموا الناس عن ايه.. الله والدار الآخرة ، عايز تصلح قلبك تكلم قلبك عن ايه.. الله والدار الآخرة ، يبقى دول الخمس حجات اللى هما زاد ليك فى الدعوة ١- هم الدين إن الدين يقام ٢- هم الناس ان هما ينقذوا من النار حرام علينا والله العظيم يبقى هم الدين وهم الناس بعد كدا قوة القلب فى الحق تبقى راجل تبقى قوى فى الحق

متتهزئ تبقى قوى اسد اسد نازل يكلم الناس عن ربنا تخيل بقى لو اتهدد اسد نازل يكلم الناس عن ربنا سبحانه وتعالى رقم ٤ الربانية حياة القلب مع الله انا مش هقول حاجة ده دعوة ربنا وانا بقول كلام ربنا ومستنى الفرج من ربنا وانا مملكش للى بيكذب حاجة ولا بملك للى بيصدق حاجة ولا بملك لنفسى حاجة وداعيا الى الله ياذنه ده انا علشان انزل اقول الكلمتين دول عن ربنا واخذ الاذن من ربنا انا ايه وكل وظيفتى اننا ارفع الله فى الدعوة انا مليش اى دور ياجماعه والله ولو قولت كلام جميل الله اللى القاه على لساني انك عايش مع الله فى الدعوة ياجماعه صفح خطيرة خطيرة والله لو تدخل فى قلوبنا مقاييس الدعوة دلوقتى هتنقلب تماما ثم الصفة الخامسة فى الدعوة اعرف تدخل للناس ازاى واعرف تكلم الناس فى الدين ازاى واوعى يدضحك عليك بالجدالات والشبهات مش ده السبب الاساسى

اثبت على الإيمان والتوحيد واليقين

ثم فى نهاية السورة يعنى الكلمة الاخيرة بقى افرض الواقع ده شد عليك اوى والدنيا اسودت اوى وملامح الصورة رثيتها كلها سوداء والشغور كلها اتفتحت ولقيت نفسك تعبنا ولقيت ان الدنيا كلها بتضيع وحسيت ان اهل الباطل هما اللى ليهم الصولة لاء لازم تثبت ربنا فى اخر السورة قالك اثبت على ٣ حجات ال تلاته جم فى كلمة قالها سيدنا موسى لقومه ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللّٰهِ﴾ يونس: ٨٤ حق الايمان ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا﴾ التوكل ﴿إِنْ كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ﴾ (٨٤) الاسلام اللى هوا الاتباع للأمر أو الاستقامة على الأمر الله ، التلاته دول اللى جم فى السورة اللى

ربنا ختمهم فى اخر السورة ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي﴾

يونس: ١٠٤ الله سبحانه وتعالى يحفظ القرآن فى قلوبنا ياجماعه اللهم امين يارب ، من نسى القرآن فهذا نسيان ذاكرة ياجماعه يانسيان قلب ، غفلة قلب او شهوة طلعت عليك فى اللحظة دى نسل الله سبحانه وتعالى ان يثبت

القرآن فى قلوبنا كل ما قلبك يخلص لله كل مافعلا هتبقى ذاكر للقرآن ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي

فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم﴾ خدوا بالكم ياجماعه بيقى انا بعبد الله وحده بيقى

الله أحد خد بالك من الكلمة دى ، الله احد مبعبدش غير الله سبحانه وتعالى ﴿وَأَن أَقَرَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٥) يونس: ١٠٥ حنيفا يعنى ايه يعنى ملكش ميل عن كل الالهة دى وخلى وجهتك

هيا الله الله الصمد اصمد الى الله وحده وسبب كل الالهة الثانية وسبب كل السكك الثانية ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا

لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ يونس: ١٠٦ اه لا تدعو من دون الله ايه مالاينفعك ايه ولا يضرك ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ

يُولَدْ﴾ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٤) الإخلاص: ٣ - ٤ انت بتدعو مين مفيش حد زى ربنا ابدا

ادعوا الله الذى ليس له شبيه ولا نظير ، يبقى التلات ايات اللى يقولوك اثبت على اليقين والايمان والتوحيد هما التلاته بتوع اعلى سور التوحيد اللى بتعدل تلت القرآن وهيا سورة الاخلاص ، الحاجة الثانية التوكل بقى ﴿ **وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ** ﴾ يونس: ١٠٧ محدش هيملك لك اى حاجة فى الضر غير الله فى تزيله وفى رفعه ﴿ **وَإِنْ يَرِدْكَ بَخِيرٌ** ﴾ عارف لما يقولك انا عاوزك بخير انا عاوز اشوفك بخير مش يردك بخير يعنى يدبك خير لاء يربدك بخير يعنى بخير فى كل حاجة يعنى يريد ان احوالك كلها تبقى بخير ﴿ **وَإِنْ يَرِدْكَ بَخِيرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾ ﴿١٠٧﴾ ليه يارب الغفور الرحيم هنا هتتكرر فى هود تانى كأنك بتقول يارب والله انا ما استاهل حاجة ده ربنا اللى يقول كدا انت بذنوبك متستاهلش اصلا ولكن علشان ربنا غفور رحيم بيتزل فضلته ويرفع الضر عنك بمغفرته وبرحمته ﴿ **قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ** ﴾ ﴿١٠٨﴾ يونس: ١٠٨ يبقى الايه الاولنيه محدش يملك لك حاجة الاية الثانية ولا انت تملك للناس حاجة هو ده التوكل محدش يملك لأى حد فى الكون كله اى شئ الا الله ، اثبت على التوكل يعنى اشتغل فى الدين ليه يعنى محدش يملك لك فى الكون اى شئ الا الله هتخاف ليه ان كنت هتخاف تخاف من الله وربنا امتى يتزل عقوبته لو سييت الدعوة يبقى لو هتخاف خاف من ترك الدعوة متخافش من الشغل فى الدعوة ، سفينه النجاة هيا سفينه الدعوة هيا سفينه نوح اللى هنتكلم عنها بكرة بإذن الله سبحانه وتعالى ، أخيرا ﴿ **وَاتَّبِعْ** ﴾ يونس: ١٠٩ اسلم بقى الاسلام لله والاتباع ﴿ **وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ** ﴾ طب انا بقالى اسبوع ولا اسبوعين بدعو ولا بتعبد ولا بس بدئت اتعب لاء ﴿ **وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُضِّكَ اللَّهُ** ﴾ الصمود بقى ياجماعه ان يبقى فى صمود ان يبقى فى مصابرة ان يبقى فى مثابرة مش اتباع شوية ولا شغل فى الدين شوية لاء للنهاية الطريق يارب وانا صابر على دينك وعلى تكاليفك ﴿ **وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُضِّكَ اللَّهُ** ﴾ يحكم بالنصر فى الدنيا لبنا بإذن الله سبحانه وتعالى ، وبالتمكن وبعودة العراق وبعودة افغانستان وبعودة الخلافة وبعودة الشريعة وبعودة الهداية وبأسلمت المجتمع وبعودة القلوب الى الله سبحانه وتعالى وبعودة عزة الاسلام على الكفار وبعودة صورة الاسلام المشرقة فى العالم كله وبعودة دخول الناس فى دين الله افواجا ﴿ **وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُضِّكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ** ﴾ ﴿١٠٩﴾ يونس: ١٠٩ ...

اسئل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور ابصارنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا اللهم علمنا القرآن اللهم وسع رزقنا من القرآن اللهم وسع نصيبنا من القرآن اللهم افتح علينا من عظيم فضلك فى فهم القرآن

يا رب العالمين يا رب العالمين اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا املئ به ليلنا ونهارنا ارزقنا العمل بالقرآن
ارزقنا فهم القرآن ، ارزقنا تلاوة القرآن ، ارزقنا القيام بالقرآن ، ارزقنا ان تكون حياتنا كلها للقرآن وبالقرآن
انك ولى ذلك والقادر عليه.. سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك .